

لمحور الثالث: مصادر و طرق جمع البيانات

- **مصادر و طرق جمع البيانات او أدوات البحث العلمي:** و هي مجموعة الوسائل و الطرق و الأساليب المختلفة، التي يعتمد عليها في الحصول على المعلومات و البيانات اللازمة لإنجاز البحث. وإذا كانت أدوات البث متعددة و متنوعة، فإن طبيعة الموضوع أو المشكلة، هي التي تحدد حجم و نوعية و طبيعة أدوات البحث التي يجب أن يستخدمها الباحث في إنجاز و إتمام عمله، كما أن براعة الباحث و عبقريته تلعب دورا هاما في تحديد كيفية استخدام أدوات البحث العلمي¹، و من أهم أدوات البحث:

- **المعاينة**

- **الملاحظة**

- **المقابلة**

- **الاستبيان**

1- **المعاينة:** الطريقة او التقنية او الاسلوب الذي يتم بموجبه اختيار عينة ملائمة بهدف تحديد خصائص أو مواصفات معينة أو الخروج باستنتاجات عن المجتمعات². فالمعاينة هي إجراء لاختيار العينة.

العينة: نمودجا، يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصل المعني بالبحث، تكون ممثلة له، بحيث تحمل صفاته المشتركة، و هذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات و مفردات المجتمع الأصل³. ومجتمع الدراسة هو جميع المفردات التي قد تكون محلا للدراسة أو عبارة عن جميع الأفراد أو الأشياء التي تكون موضوع المشكلة⁴. وهي ذلك الجزء من المجتمع الذي يمثلته تمثيلا صحيحا، و يتم اختيارها وفق طرق علمية منهجية و لها أنواع وهي كالتالي:

أنواع العينات: يختلف الاسس العلمية في اختيار العينات باختلاف نوع البحث العلمي، ففي البحث الكمي تكون العينات عشوائية و في البحث النوعي تكون العينات غير عشوائية و هي كما يلي⁵:

- أنواع العينات العشوائية في البحث الكمي: تحدد انواع العينات بتسلسل استنادا لدرجة دقة و تمثيلها للمجتمع الاصلي:

- 1- **العينة الطبقية:** يقسم المجتمع الى شرائح و أقسام و طبقات التي يستعمل عليها .
- 2- **العينة الطبقية التناسبية:** تركز على تقسيم المجتمع الاصلي للبحث الى شرائح و فئات و طبقات، مهنية أو إجتماعية أو تعليمية... الخ، إلا أنه بدلا من أن يحدد حجم العينة على أساس متساوي من كل شريحة من شرائح المجتمع لكنها تكون أكثر تحديدا و دقة في أن يتناسب حجم عدد أفراد العينة المختارة من الحجم و التعداد الأصلي لكل شريحة داخل المجتمع، و نسبتها إلى المجموع الكلي لمجتمع البحث. فالطبقية هنا تعني الشريحة، أو الشرائح، التي ينقسم إليها أفراد

¹ ماثيو جيبير، مرجع سبق ذكره ص 28

² عامر قنديلجي، ايمان السامرائي: البحث العلمي الكمي و النوعي، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، الاردن، 2009، ص 256

³ عامر قنديلجي، ايمان السامرائي: مرجع سبق ذكره، ص 255

⁴ محمود أحمد الخطيب: أصول المنهجية العلمية في بحوث العلوم الادارية، سلسلة المعرفة الادارية، مصر، 2010، ص 166

⁵ عامر قنديلجي، ايمان السامرائي، البحث العلمي الكمي و النوعي، دار اليازوري، الاردن، 2009، ص ص 260-273 بتصرف

المجتمع، و التناسبية تعني أن العدد المختار من كل شريحة ينبغي أن يتناسب حجمها الفعلي ومع تمثيلها داخل المجتمع الأصلي.

3- العينة العشوائية البسيطة: يعطي الباحث فرصة متساوية لكل فرد في المجتمع و يكون هذا النوع مفيد و مؤثر عندما يكون هنالك تجانس و صفات مشتركة بين جميع أفراد المجتمع الأصلي من حيث الخصائص المطلوب دراستها في البحث و عليه فان جميع اسماء أفراد المجتمع الأصلي يجب أن تكون محددة و معروفة لدى الباحث. و طريقة اختيارها تتم بطريقتين:

أ- طريقة القرعة: ترقيم الاسماء ووضعها في صندوق، ثم يسحب العدد المطلوب منها، و مطابقتها مع الاسماء لمعرفة الأفراد الذين تم اختيارهم.

ب- جداول الأرقام العشوائية: و هي سلسلة من الأرقام الأفقية و العمودية المدرجة في جداول محددة، ثم ثم يقوم الباحث بتحديد طريقة لمروره على الأرقام، في خط مائل أو مستقيم، ثم يقوم بتأشير الأرقام المختارة، التي يمر عليها الخط الذي اختاره من الجدول، ثم يقوم باحتساب العدد المطلوب منها، ثم العودة إلى قوائم الاسماء لتشخيص الأفراد الذين يمثلون هذه الأرقام، بغرض معرفتهم و توزيع قسائم و استمارات الاستبيان عليهم.

4- العينة العشوائية المنتظمة: يكون اختيار الوحدات منها على أساس تقسيم العدد الكلي للمجتمع على حجم العينة المطلوبة، و من ثم توزيع وحدات المجتمع الأصلي ، و بشكل متساوي و منتظم على الرقم الناتج من ذلك التقسيم.

5- العينة العرضية أو عينة الصدفة: يكون اختيار العينة فيها بشكل عرضي اي كل فرد تستطيع العثور عليه، كأن يذهب الباحث الى مكتبة من المكتبات لتوزيع استبيانات لهدف دراسة جودة الخدمات المكتبية و يقوم باعطائه لكل فرد عثر عليه و قد يضطر الباحث لاختيار هذا النوع لسهولة استخدامه، أو لأن الوقت الذي لديه محدد أو لأية أسباب أخرى. و مهما يكن فان من أهم سلبيات هذا النوع هو أن العينة قد لا تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا و صادقا، خاصة اذا كان هناك تباين و تجانس في الخواص المطلوب دراستها في المجتمع الأصلي، فإذا ما ذهب الباحث الى المكتبة ما في يوم ما و يعثر على مجموعة من القراء و المستفيدين، و يوزع عليهم الاستبيان، ثم يكتشف بعد حين أن بعضهم يأتي لأول مرة إلى المكتبة في أيام أو أسابيع أخرى، و هكذا.

العينات غير العشوائية في البحث النوعي (العينات لمقصوة): يكون اختيار في هذا النوع من العينات على أساس حر، من قبل الباحث و حسب طبيعة بحثه، بحيث يحقق هذا الاختيار هدف الدراسة أو أهداف الدراسة المطلوبة مثلا يتم اختيار الطلبة الذين تكون معدلاتهم في الامتحان النهائي جيد جدا فما فوق فقط، لأن هدف الدراسة هو معرفة العوامل التي تؤدي إلى التفوق، عند هذا النوع من الطلبة. و للعينة المقصودة او غير العشوائية أنواع نذكر بعضها منها:

أ. غينة الفروق القصوى: يتم اختيارها من مجموعة من الأفراد غير المتجانسين في الخصائص. و الغرض من هذا النوع من العينات هو تقديم وصف تفصيلي للمعاني وراء هذه الاختلافات. مثال ذلك دراسة مشاكل المرأة العاملة في قطاع من القطاعات، و بتوزيعهن من حيث المرأة ذات مستوى عالي من التعليم، و المرأة ذات المستوى المتدني في التعليم.

و بهذا يستطيع الباحث إعطاء وصف تفصيلي للمعاني المختلفة لتطور المهنة ، و طبيعة العمل فيها، من خلال أفراد يختلفون في سنوات الخدمة، أو في التحصيل الدراسي، أو في مستوى الأجور...الخ.

ب. العينة الشبكية أو عينة كرة الثلج: حيث يرسم الباحث في هذا النوع من العينات صورة أو لمحة محددة عن خصائص مطلوبة في أفراد العينة، ثم يطلب من كل مشارك أن يقترح مشارك آخر أو أكثر تنطبق عليهم تلك الخصائص لكي يكونوا ضمن العينة حتى يصل الى مرحلة الإشباع، بحيث أن أفراد العينة التالية ذكرهم أصبحوا لا يضيفون شيئاً فيما يقدمونه من معلومات، إلى ما قد تم جمعه.

ج. عينة الحالات المتطرفة: حيث يتم دراسة مجموعة، أو عينة من ذوي الآراء و الأفكار المتطرفة، في موضوع البحث. و هنا ينبغي للباحث أن يبتعد عن ذوي الآراء المعتدلة و الناس الاعتياديين و يركز على أصحاب الأفكار المتطرفة، باتجاه الذي يدرسه الباحث. و قد يصعب الحصول عليهم، مثل الأفراد الذين يلعبون و يعيشون و يتعاملون مع الأفاعي في جنوب الهند، أو الأفراد الذين يدخلون السيوف في بطونهم.

2- **الملاحظة:** هي وسيلة يستخدمها الانسان العادي في اكتسابه لخبراته و معلوماته حيث وجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو نسمع عنه، و لكن الباحث حين يلاحظ فإنه يتبع منهجا معيناً يجعل ملاحظاته أساساً لمعرفة واعية أو فهم دقيق لظاهرة معينة⁶.

أنواع الملاحظة: يمكن تصنيفها الى أنواع⁷:

أ. **لتصنيف حسب الأساس:** تنقسم الى ملاحظة مباشرة: يقوم الباحث بملاحظة سلوك معين من خلال اتصاله مباشرة بالأشخاص أو الأشياء التي يدرسها. و ايضا الملاحظة غير مباشرة: حين يتصل الباحث بالسجلات و التقارير و المذكرات التي أعدها الآخرون، فحين يراقب الباحث عدداً من العاطلين عن العمل فإنه يقوم بملاحظة مباشرة، و لكنه حين يدرس تقارير وزارة العمل عن العمال العاطلين فإنه يقوم بملاحظة غير مباشرة

ب. **التصنيف حسب الهدف:** فقد تكون ملاحظة محددة حين يكون لدى الباحث تصور مسبق عن نوع المعلومات التي يلاحظها أو نوع السلوك الذي يراقبه، وقد تكون ملاحظة غير محددة حين يقوم الباحث بدراسة مسحية للتعرف على واقع معين أو لجمع المعلومات و البيانات.

ج. **التصنيف حسب المشاركة و عدمها:** ملاحظة بدون مشاركة حين يقوم الباحث بإجراء ملاحظاته من خلال القيام بدور المتفرج أو المراقب، و قد تكون الملاحظة بالمشاركة حين يعيش الباحث الحدث نفسه و يكون عضواً في الجماعة التي يلاحظها، فالباحث الذي يمثل دور السجين و يعيش بين المسجونين لدراسة سلوكهم فإنه يقوم بملاحظة بالمشاركة، أما الباحث الذي يدخل إلى السجن كباحث فإنه يقوم بملاحظة عادية دون مشاركة.

⁶ ذوقان عبيدات، عبد الرحمن عدس، كايد عبد الحق: البحث العلمي مفهومه و أدواته و أساليبه، دار الفكر، ص 149 موقع التصفح:

<https://ia601606.us.archive.org/17/items/FP128745/128745.pdf> تاريخ التصفح 2018/10/29

⁷ ذوقان عبيدات، مرجع سبق ذكره، ص ص 149-150 بتصرف

د. **التصنيف حسب الغاية:** وتنقسم الى ملاحظة مقصودة حين يقوم الباحث بالاتصال الهادف بموقف معين أو أشخاص معينين لتسجيل مواقف معينة، و ملاحظة غير مقصودة حين يلاحظ عن طريق الصدفة وجود سلوك ما.

3- المقابلة: هي أداة و أسلوب في البحث العلمي و هي عبارة عن حوار و محادثة بين الباحث و شخص أو أشخاص آخرين بغرض التوصل إلى معلومات تعكس حقائق يحتاج الباحث اليها في ضوء أهداف بحثه و يكون نوع المقابلة في البحث الكمي عادة هو مقابلة منظمة و التي لا تختلف أسئلتها عن الاستبيان (اسئلة معدة مسبقاً)⁸. وهي أداة هامة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية، و اذا كان الباحث شخصاً مدرباً و مؤهلاً فإنه سيحصل على معلومات هامة تفوق في أهميتها ما يمكن أن نحصل عليه من خلال استخدام أدوات أخرى مثل الملاحظة أو الاستبيان، ذلك لأن المقابلة تمكن الباحث من دراسة و فهم التعبيرات النفسية للمفحوص و الاطلاع على مدى انفعاله و تأثره بالمعلومات التي يقدمها، كما أنها تمكن الباحث من إقامة علاقات ثقة و مودة مع المفحوص مما يساعده على الكشف عن المعلومات المطلوبة، و يستطيع الباحث من خلال المقابلة أيضاً أن يختبر مدى صدق المفحوص و مدى دقة إجاباته عن طريق توجيه أسئلة أخرى مرتبطة بالمجالات التي شك الباحث بها⁹.

أنواع المقابلة: يمكن أن تصنف المقابلات الى عدة أنواع حسب مجموعة من الأسس، و فيما يلي تصنيف حسب الهدف الأهم و الأكثر فائدة بالنسبة للباحث¹⁰.

- **المقابلة المسحية:** و تهدف الى الحصول على المعلومات و البيانات و الآراء، كما هو الحال في دراسات الرأي العام، و دراسات الاتجاهات نحو قضية معينة.
- **المقابلة التشخيصية:** و تهدف الى تحديد مشكلة ما و معرفة أسبابها و عواملها.
- **المقابلة العلاجية:** و تهدف الى تقديم العون لشخص يواجه مشكلة ما.

خطوات إجراء المقابلة: لاجراء المقابلة يجب اتباع الخطوات التالية¹¹:

- 1- تحديد الهدف أو أهداف المقابلة (تحديد هذه الأهداف للأشخاص و الجهات التي سيجري المقابلة معها)؛
- 2- الإعداد المسبق للمقابلة: و تشمل هذه الخطوة على التالي:
 - أ- تحديد الجهات المشمولة للمقابلة بحيث تكون ملزمة بأغراض البحث و متناسبة من حيث الوقت و الجهد؛
 - ب- تحديد الأسئلة و الإستفسارات المطلوب طرحها؛
 - ت- تجنب تكذيب أو إعطاء إنطباع أن الجواب غير صحيح؛
 - ث- ترك الشخص المعني بالإجابة يكمل إجابته و تجنب معرفة الباحث بأنه يعلم الإجابة.
- 3- تنفيذ و إجراء المقابلة: و تشمل على ما يلي:

⁸ عامر قنديلجي، إيمان السامرائي، مرجع سبق ذكره ص ص 301-302

⁹ نوقان عبيدات و آخرون، مرجع سبق ذكره ص 135

¹⁰ كمال دشلي مرجع سبق ذكره ص 94

¹¹ عامر قنديلجي، إيمان السامرائي، مرجع سبق ذكره، ص ص 305-307 بتصرف

- أ- إعلام الأشخاص و الجهات المعنية بالمقابلة؛
- ب- تحديد موعد مناسب مع الجهات المعنية بالبحث و الالتزام من قبل الباحث؛
- ت- إيجاد الجو المناسب للحوار من حيث المظهر اللائق و اختيار العبارات المناسبة للمقابلة؛
- ث- التحدث بشكل مسموع و بعبارات واضحة.
- 4- تسجيل المعلومات: يجب ان يتم تسجيل الاجابات و الملاحظات ساعة اجراء المقابلة نفسها ان يبتعد عن تسجيل التفسيرات التي لا تستند على الاقوال و الاجابات الفعلية.

مميزات المقابلة: لديها عدة مزايا و هي كالتالي¹²:

- معلومات وفيرة و شاملة لكل جوانب الموضوع؛
- معلومات دقيقة (أدق من الاستبيان) نظرا لامكانية شرح الأسئلة و توضيح الامور المطلوبة؛
- مفيدة جدا في التعرف على الصفات الشخصية للأفراد المطلوب مقابلتهم و تقييم شخصيتهمو الحكم على اجاباتهم؛
- وسيلة مهمة للمجتمعات التي لا تعرف القراءة و الكتابة او اشخاص من كبار السن و كذلك ذوي الاحتياجات الخاصة؛
- يشعر الافراد بأهميتهم في المقابلة من الاستبيان؛
- نسبة ردودها أعلى من الاستبيان.

4- **الاستبيان:** " أنموذج يضم مجموعة من أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف و يتم تنفيذ الإستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد¹³" و يعتبر الاستبيان أو الاستقصاء أداة ملائمة للحصول على معلومات و بيانات و حقائق مرتبطة بواقع معين، و يقدم الاستبيان بشكل عدد من الاسئلة يطلب الاجابة عنها من قبل عدد من الافراد المعنيين بموضوع الاستبيان¹⁴.

- **أقسام الاستبيان:** تنقسم الاستبيان الى قسمين¹⁵:

1- **القسم الاول:** يتعلق بالصفحة الاولى في الاستمارة و يشمل المؤسسة التي ينتمي إليها الباحث و عنوان البحث و الهدف من البحث، ثم اسم و لقب الباحث و كذا المشرف على البحث إن وجد و تعهد الباحث للمبحوث أو المبحوثين لكسب ثقتهم و اطمئنانهم على سرية المعلومات التي سيدلون بها في الاستمارة، وكذا مدة نهاية البحث.

2- **القسم الثاني:** و ينقسم الى محاور:

أ- **المحور الاول:** ويضم البيانات العامة أو الشخصية، و عموما تشمل ما يلي:

¹² عامر قنديلجي، ايمان السامرائي، مرجع سبق ذكره ص ص 307-308 بتصرف

¹³ محمد علي محمد، علم الاجتماع و المنهج العلمي، دار المعرفة الجامعية، الطبعة الاولى القاهرة، مصر، 1980، ص 339

¹⁴ ذوقان عبيدات و آخرون مرجع سبق ذكره ص 121

¹⁵ نادية عيشر و آخرون، مرجع سبق ذكره ص ص 288-289

- سن المبحوث، جنسه (ذكر، أنثى)، حالته العائلية، عدد أفراد أسرته، مهنته، دخله الشهري، خلفيته الاجتماعية و انداراه الطبقي، معتقده منطقتة السكنية، و تعتبر البيانات العامة ذات أهمية كبيرة في توثيق مواصفات العينة.

ب- المحور الثاني:و يضم جميع الاسئلة التي يجب أن تغطي فصول و فرضيات البحث المراد تخصيص الاستمارة لها، كما يشترط أن تكون هذه الأسئلة في علاقة وطيدة مع عنوان البحث و خطة و الإشكالية و الفرضيات و المؤشرات و الوحدات والعناصر.

- ويمكن أن تبوب هذه الأسئلة حسب عناوين خطة البحث، أو حسب فرضيات البحث، كما يمكن أن لا تبوب (لا تعنون الاستمارة) ولكن فقط تصاغ الأسئلة و ترقم، و يعرف الانتقال من محور لآخر حسب محتوى الاستمارة، ثم تصبح هذه المحاور مفصلة عند تفريغ الاستمارة، حيث تفرغ و تعنون في جداول و أشكال و رسوم بيانية و صور و خرائط.

اعتبارات صياغة اسئلة او عبارات الاستبيان:

- يجب أن تقسم الأسئلة إلى أبعاد بحيث يقيس كل بعد على انفراد وألا تكون الأسئلة طويلة.
- تجنب ازدواجية المعنى للعبارة أو السؤال.
- التأكد من أن محتوى العبارة أو السؤال ينطبق على أغلب أفراد العينة ومنسجمة مع واقع موضوع البحث
- عدم صوغ الأسئلة بالنفي لأنها تفهم على النقيض والانتباه إلى نفي النفي وإبرازه للمستجيب بطريقة ما إذا كان لابد منه.
- يجب أن تعطي الأسئلة أرقاماً متسلسلة حتى يمكن الاستدلال على أي سؤال بسهولة.
- تقسم الأسئلة إلى مجموعة متناسقة توضح لها عناوين فرعية.
- الانتقال من الأسئلة العامة إلى الخاصة.
- ترتيب الأسئلة بشكل منطقي متسلسل لا ينتقل من موضوع إلى آخر إلا بعد الانتهاء منه.
- البدء بالأسئلة السهلة إلى الصعبة و من الغم إلى الخاص و من العام إلى شخصي
- في حالة احتمال عدم معلافة الإجابة على احد الاسئلة تضاف فئة (لا اعرف، محايد)
- اذا كانت الاسئلة مغلقة ،يجب اعطاء جميع الاجابات المحتملة كما يجب اضافة : (بيانات اخرى مثلاً: اخرى)¹⁶

ضبط الاستبيان قبل التطبيق الفعلي: إن عملية ضبط الاستبيان قبل تطبيقه على الفئة المستهدفة تعد عملية هامة لأنها تؤدي إلى أداة قياس عملية يعتمد عليها في جمع البيانات و بالتالي تعميم النتائج. تتطلب ما يلي¹⁷:

¹⁶ زياد بن علي بن محمود الجرجاوي "القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان" مطبعة ابناء الجراح، طبعة الثانية، غزة، فلسطين، 2010، ص ص 59-65

¹⁷ خيارى رضوان، تابترزكية فاطمة، التحليل الاحصائي للاستبيان ببرنامج SPSS، ندوة علمية بعنوان التحليل الاحصائي للاستبيان ببرنامج SPSS، جامعة الدكتور يحيى فارس المدية، يوم 07 افريل 2015، ص ص 11-12

- ✓ **صدق الاستبيان:** و يقصد به أن الاستبيان يقيس ما وضع لقياسه، و لمعرفة ذلك يتم عرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء المتمرسين في مناهج البحث و إعدادا الاستبيانات و كذلك المتخصصون في الموضوع البحث، و ذلك لإقرار أو حذف أو تعديل أو إضافة فقرات للاستبيان.
- ✓ **تطبيق الاستبيان على:** العينة الاستطلاعية من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث: و تكون متفقة في خواصها مع عينة البحث، و ذلك لحساب معامل الثبات للاستبيان. كما أن تطبيق الاستبيان على العينة الاستطلاعية يقيد الباحث من عدة نواحي هي:
 - تحديد درجة استجابة المبحوثين للاستبيان؛
 - تساعد على التعرف على الاسئلة الغامضة؛
 - تساعد في إتاحة الاختبار المبدئي للفرض؛
 - توضح بعض المشكلات المتعلقة بالتصميم و المنهجية.
- ✓ **تحليل بيانات الاستبيان باستخدام البرامج الاحصائية:** بعد تصميم الاستبيان و اختباره و تعديله يتم تعميمه على العينة المستهدفة من الدراسة، و بعد جمعه من المبحوثين يتم تحليله و هناك عدة برامج للتحليل الاحصائي مثل برنامج SPSS .

تقنيات البحث العلمي

- 1- الاوراق التمهيدية في البحث العلمي: أو بمعنى كيف يعرض البحث بصيغته النهائية¹⁸:
 - الغلاف الخارجي: تتضمن صفحة عنوان البحث: (صفحة الغلاف) ما يأتي:
 - أ. شعار الجامعة: يوضع في أعلى الصفحة و الى جهة اليمين
 - ب. جهة الانتساب: تكتب في أعلى الصفحة و الى جهة اليمين؛
 - ج. عنوان البحث: يكتب بحجم خط كبير و واضح و يكون في منتصف الصفحة؛
 - د. اسم الباحث: يكتب بعد عنوان البحث و بحجم خط اصغر من عنوان البحث؛
 - هـ. اسم المشرف: يكتب بنفس حجم خط اسم الباحث؛

السنة الميلادية: تكتب في اسفل الصفحة و بحجم خط واضح

- ورقة بيضاء
- الغلاف الداخلي (يحمل نفس المعلومات للغلاف الخارجي)
- الاهداء: الاهداء: هو كلمات مختصرة معبرة، لأفراد يحدددهم الباحث، ووفقا لما تنسجه رغباته و ذائقته، اذ يبقى الإهداء أمرا ذاتيا و مساحة خاصة للمؤلف أو الباحث، و بوابة تدل على طريقة تفكيره، و غير محكوم بضوابط فنية و منهجية، و هو ظاهرة تجددت و أصبحت عملا مألوفا، و عادة ما يعبر الاهداء عن نوع من مخاطبة شخصية مهمة و مؤثرة، أو لتجسيد مشاعر الامتنان أو الصداقة، و من المعروف أن فن الاهداء يمتد عميقا في جذور الحضارة الانسانية، و معظم المؤلفين و الباحثين حرص على أفراد صفحة الاهداء أن يختزل جهد المؤلف أو الباحث و الغرض الذي من أجله أنجز الكتاب أو البحث. (ولا يمكن ان يتجاوز صفحة واحدة).
- الشكر و العرفان: فيه يعرض الباحث عرفانه و شكره لكل من أعانه و ساعده بأي جانب من جوانب العون و المساعدة مثل السيد المشرف لما قدمه من نصح و ارشادات، زيادة عن تقديمه الشكر للمؤسسات و الافراد، و كذلك كل من قدم للباحث توجيهات و ارشادات، و يراعى عند كتابة الشكر و العرفان الابتعاد عن المبالغة و الافراط في الثناء و المديح، و لا بد من الباحث الابتعاد عن شكر من ليس له على الباحث فضل في عمله، و ان لا يزيد هذا الجزء من التمهيد عن صفحة. و يجب ان لا يتعدى الصفحة الواحدة.

- 1- الملخص: يقدم الطالب صورة مختصرة عن اهداف البحث اي الغاية منه (مشكلة البحث المطروحة) و منهجية العمل المتبعة و الادوات المستخدمة فيه، و كذلك عرض الاستنتاجات المتوصل اليها، و لا يمكن ان يتجاوز طول الملخص 300 كلمة على الاكثر، و ان امكن تحريره بلغتين يتبع الملخص بكلمات مفتاحية التي يتراوح عدداها ما بين 4-7 كلمات . و من شروطه ما يلي¹⁹:

- لا يزيد عدد كلماته عن 350 كلمة؛

¹⁸ ابراهيم بختي ،الدليل المنهجي في اعداد و تنظيم البحوث العلمية (المذكرات و الاطروحات)، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ورقلة، 2006/2007 ص ص 14-17

¹⁹ شؤون التطوير، دليل الباحث في كتابة البحث و شكله (الخطة و البحث النهائي)، جامعة الجنان ،مرجع سبق ذكره ص ص 8-9

- أن يتضمن أهداف الدراسة؛
- تحديد منهجية الدراسة؛
- تلخيص النتائج و التوصيات الرئيسية؛
- لا يتضمن الملخص أي مراجع أو أشكال أو جداول.
- قائمة المحتويات:تشمل على كل المكونات الاساسية للمذكرة و ما يقابلها من صفحات ،و غالبا ما تكتب في صفحة واحدة فقط و يمكن تعويضها بالفهرس المفصل في بداية المذكرة. حسب الشكل التالي:

الجدول رقم 03:قائمة المحتويات

III	الاهداء
IV	الشكر
V	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الاشكال البيانية
XI	قائمة الاختصارات والرموز
X	قائمة الملاحق
أ	المقدمة
.	الفصل الاول
.	المبحث الاول
.	المبحث الثاني
.	المبحث الثالث
.	الفصل الثاني
.	المبحث الاول
.	المبحث الثاني
.	المبحث الثالث
.	الخاتمة
.	المصادر و المراجع
.	الملاحق
.	الفهرس

- قائمة الجداول:لعرض الجداول و ارقام صفحاتها اذا تضمن البحث جداول احصائية
- قائمة الاشكال البيانية:لعرض عناوين الاشكال البيانية و ارقام صفحاتها ان وجدت
- قائمة الملاحق:لعرض عناوين الملاحق الملاحق و ارقام صفحاتها اذا تضمن البحث ملاحق

الشكل رقم 01: قائمة الاشكال و الجداول و الملاحق

قائمة الجداول		
رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
الجدول 1.1	عنوان الجدول	—
الجدول 2.1	عنوان الجدول	—
الجدول 1.3	عنوان الجدول	—
.....		—
الجدول Y+X	عنوان الجدول	—
قائمة الأشكال البيانية		
رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
الشكل 1.1	عنوان الشكل	—
الشكل 2.1	عنوان الشكل	—
الشكل 1.2	عنوان الشكل	—
.....		—
الشكل Y+X	عنوان الشكل	—
Y+X : الرقم الأول يخص الفصل، والرقم الثاني يخص الرقم التسلسلي في الفصل.		
قائمة الملاحق		
رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
الملحق 1	عنوان الملحق	—
الملحق 2	عنوان الملحق	—
الملحق 3	عنوان الملحق	—
.....		—
الملحق X	عنوان الملحق	—

المصدر: ابراهيم بختي، الدليل المنهجي في اعداد و تنظيم البحوث العلمية (المذكرات و الاطروحات)، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ورقلة، 2006/2007 ص 26

■ قائمة الاختصارات و الرموز: تضم المختصرات و الرموز و معانيها الواردة في البحث و هي قائمة غير ضرورية

الشكل رقم 02: قائمة الاختصارات و الرموز

قائمة الاختصارات والرموز	
الرمز/الاختصار	الدلالة
OMC	منظمة التجارة العالمية
PNB	الإنتاج الوطني الخام
N	حجم المجتمع الأصلي
.....	
.....	
.....	

المصدر: ابراهيم بختي، الدليل المنهجي في اعداد و تنظيم البحوث العلمية (المذكرات و الاطروحات)، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ورقلة، 2007 ص 26

■ المقدمة:هي آخر ما يكتب في البحث ،هي ضرورية جدا للبحث فهي التي تهئ القارئ للتفاعل مع البحث اذ انها تعتبر المدخل الحقيقي و البوابة الرئيسية له،و يجب ان تعطي للباحثين الاخرين تصورا عن البحث في وقت قصير ،فهي محصلة البحث و توجهاته،و تعكس الصورة الحقيقية عنه و تبين طبيعة البحث،و يفضل عدم تجاوز ثلاثة صفحات بالنسبة للمذكرة تحتوي المقدمة على ما يلي:

✚ توطئة:مدخل وجيز لموضوع البحث يبين خلاله الطالب الجانب العام من الموضوع
✚ طرح الاشكالية:السؤال المطروح يتطلب اجابة و قد تكون مركبة من مجموعة من الاسئلة الفرعية تجمع بين متغيرين او اكثر في الدراسة ،و لا بد من تبيان حدود المشكلة و الاسباب التي ادت اليها ،طبيعتها ،نشأتها و تطورها التاريخي)

✚ فرضيات البحث:و هي الاحتمالات للاجابة على الاسئلة الفرعية التي يسعى الطالب لحلها و الكشف عنه و تفسير المشكلة المطروحة موضوع البحث ،هذه الفرضيات يجب تأكيدها او نفيها،فقد تضاع الفرضيات بصيغة الاثبات(فرضية الاثبات:توجد علاقة) او صيغة النفي (فرضية العدم:لا توجد علاقة)

✚ مبررات اختيار الموضوع:الاسباب الموضوعية التي ادت بالطالب لتناول هذا البحث دون غيره.

✚ اهداف الدراسة:هي النتائج المتوقعة الوصول لها،و مدى الفائدة بالنسبة للمحيط او المؤسسة محل الدراسة او بالنسبة للطلب و تكوينه العلمي.

✚ اهمية الدراسة:يتعلق بقيمة البحث ،و هل هو حل لمشكلة او المساهمة في حلها

✚ حدود الدراسة:تحديد ابعاد المكانية و الزمانية

✚ منهج البحث و الادوات المستخدمة:منهج وصفي؟

✚ الادوات المستخدمة فهي المتعلقة بجمع المعلومات(الاستبانة،المقابلة،الملاحظة...)و تلك المستخدمة في التحليل لتساعد على الوصول لتحقيق الفرضيات او نفيها.

✚ مرجعية الدراسة:تتعلق بذكر طبيعة المراجع المستخدمة في المذكرة و بعدها الزمني

✚ صعوبات الدراسة:ذكر اهم الصعوبات التي اعترضت الطالب في البداية و اثناء البحث

✚ تقسيمات البحث:عرض الخطة بصفة موجزة.

✚ الورقة بيضاء بها عنوان الفصل فقط بخط مميز و ثخين دون تسجيل الترقيم بالرقم مع احتسابه في العد

✚ تمهيد:و هو مدخل الفصل يبين فيه موضوع الفصل و هدفه ،كتوطئة لما سيأتي في صلب موضوع الفصل،و التمهيد يسد الفجوة بين الفصل الحالي و سابقه،فالتمهيد هنا لا بد و ان يكون رابطا بين السابق و اللاحق ،و ان لا يكون إعادة ما كتب في المقدمة (و يكتبتمهيد الفصل في ورقة مستقلة عن الفصل السابق)

✚ المحتوى:يمثل جوهر الموضوع لانه يحوي القسم الاكبر من المعلومات التي تم عرضها و تحليلها و إبداء الراي فيها ،و يمثل المحتوى بالمباحث و المطالب و التقريعات.

✚ خلاصة الفصل: عرض موجز لاهم ما ورد من استنتاجات و آراء و في نفس الوقت تمهد للفصل الموالي ،كوسيلة ربط ما بين الفصل الحالي و الفصل الموالي.و كذا يتكرر الامر من فصل لآخر .

✚ الخاتمة العامة:هي حصيلة البحث و تجسد الاستنتاجات النهائية التي توصل اليها الباحث حيث يتمكن القارئ من خلالها معرفة ما أضافه الطالب للموضوع من مساهمة و بالتالي يتسنى للطالب اثبات او نفي الفرضيات التي انطلق منها و تضم اخيرا توصيات الدراسة و آفاقها اي حدود البحث نظريا و تطبيقيا،بمعنى آخر ما هي المجال التي يمكن ان يتطرق اليها الطلبة مستقبلا؟ يقدر عدد الصفحات من صفحتين الى 4 صفحات.

✚ قائمة المراجع و المصادر:هي تلك التي اعتمد عليها الطالب في اعداده بحثه
✚ الملاحق: (نموذج الاستبانة مثلا او مراسيم) و لا بد م الاشارة الى عنوان الملحق و مصدره

✚ الفهرس:ذكر الفصول ،المباحث،المطالب و الفروع و ذكر ترقيم الصفحات المقابلة لها.

✚ ورقة بيضاء

✚ الغلاف الخارجي السفلي (سميك و بدون اية كتابة)

❖ الترقيم:يبدأ حساب ترقيم البحث من اول صفحة موجودة بعد الغلاف الخارجي ،بحيث يعتمد الترقيم الروماني (I ,II,III,..)

فيما يخص ما يسبق المقدمة من الصفحات ،علما أن الصفحة البيضاء بعد الغلاف الخارجي،صفحة الغلاف الدارخلي،صفحة الاهداء،صفحة الشكر جميعها تحسب و لا ترقم و يعتمد الترقيم الهجائي (أ،ب،ت،ث...) في المقدمة فقط.

و يعتمد الترقيم العددي(1،2،3...) من الصفحة الاولى للفصل الاول وصولا الى آخر صفحة في البحث،و يستثنى من الترقيم تلك الصفحات الفاصلة للفصول فهي تحسب و لا ترقم،و يستحسن ان يكون الترقيم في اسفل وسط الصفحة ،في حالة الجداول و الاشكال يوض الرقم في اعلى الجدول او الشكل ().

❖ نوع خط التحرير و مقاسه:

الجدول رقم 04: نوع خط التحرير و مقاسه

النمط	المقاس	نوع الخط	
اسود ثخين	48/36	Traditional arabic	عناوين الفصول في الصفحات الفاصلة
اسود ثخين مسطر	16/14	Traditional arabic	عناوين المباحث
اسود ثخين مسطر	16/14	Traditional arabic	العناوين الفرعية
اسود عادي	16/14	Traditional arabic	نص البحث
اسود عادي	11/10	Traditional arabic	الهوامش
اسود ثخين	16/14	Traditional arabic	نص الاقتباس او العبارات الهامة

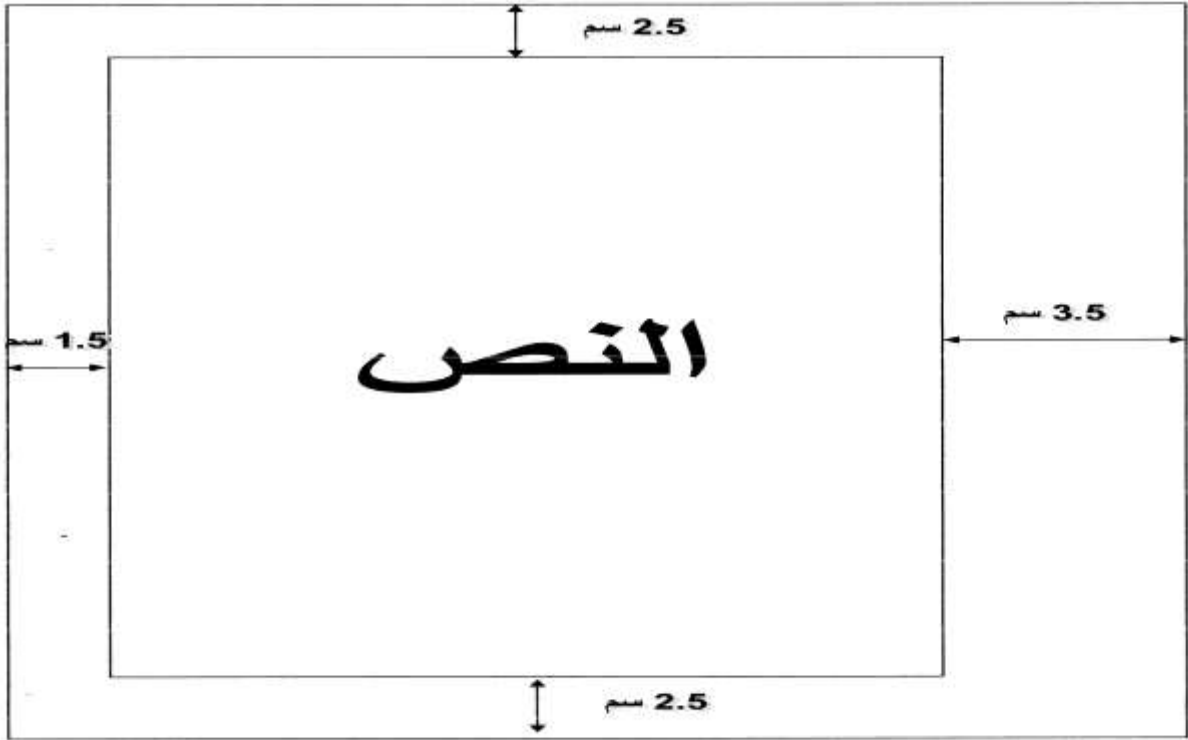
المصدر: ابراهيم بختي مرجع سبق ذكره ص 18

❖ مقاس بالغة الاجنبية هو دوما المقاس العربي مطروحا منه وحدتين و بالنسبة لنوعية الخط

TIMES NEW ROMAN

❖ أبعاد الصفحات: يكتب البحث على ورق ابيض جيد بمقاس A4 على وجه واحد فقط و تحدد أبعاد الهوامش ب 2.5 سم من أعلى الصفحة و اسفلها و 3.5 سم يمينا للتمكن من عملية التجليد او وضع relieur و 1.5 سم يسارا. حسب الشكل التالي:

الشكل رقم 04: أبعاد الصفحات



المصدر: ابراهيم بختي مرجع سبق ذكره ص 18

❖ الغلاف الخارجي: يجب ان يكون سميكاً ذو شكل مقبول و يضم المعلومات التالية:

الجدول رقم 04: المعلومات الخاصة بالغلاف الخارجي

نمط الخط	مقاس	نوع الخط	
اسود ثخين	16	Traditional arabic	الهيئة الجامعية (الجامعة، المعهد، القسم)
اسود ثخين	16	Traditional arabic	نوعية التخصص (المذكرة)
اسود ثخين	16	Traditional arabic	التخصص
اسود ثخين	16	Traditional arabic	بعنوان
اسود ثخين	36	Traditional arabic	العنوان الرئيسي
اسود ثخين	24	Traditional arabic	العنوان الثانوي (ان وجد)
اسود ثخين	16	Traditional arabic	من أعداد

اسود ثخين	16	Traditional arabic	لجنة المناقشة
اسود ثخين	16	Traditional arabic	السنة الجامعية

المصدر: ابراهيم بختي مرجع سبق ذكره ص 21

و كل هاته المعلومات تكون وسيطية الموقع في صفحة الغلاف كما ان هذه المقاسات تقديرية تترك للمشرف و الطالب.

❖ الغلاف الداخلي: كما اسلفنا هو نسخة من الغلاف الخارجي العلوي مطبوع على ورقة عادية.

❖ الغلاف الخارجي السفلي: هو عبارة عن ورق مقوى ،لا يحتوي على اية معلومة

2- الأسس الأساسية في البحث العلمي: يجب أن تراعى بعض النقاط عند إعداد البحث العلمي و التي نوضحها فيما يلي²⁰:

❖ تقسيمات البحث: يقسم الطالب بحثه الى تقسيمات كل تقسيم يتناول جزءا من موضوع البحث و يوضع له عنوان خاص يعبر عن هذا الجزء و تقسيمات البحث اختيارية يختارها الطالب حسب متطلبات موضوع بحثه حجمه و يجب على الطالب مراعاة الامور التالية:

- يجب ان يكون هنالك توازن بين التسميات المختلفة للبحث
- يجب ان تكون تقسيمات البحث و عناوينها متسلسلة تسلسلا منطقيا.
- ان يتفرع كل عنوان من العنوان السابق عليه و يؤدي الى العنوان التالي له؛
- أن يكون هناك تناسق و تناغم بين العناوين الرئيسية و الفرعية؛
- الإيجاز في صياغة العناوين و استخدام عبارات دالة و واضحة؛ فلا يجوز ان يتوسع الباحث في قسم على حساب قسم آخر قدر الامكان.

❖ الاقتباس: هو نقل نص غير محرر من طرف الباحث كما هو عليه في مصدره الرئيسي دون اي تغيير من الناحية الغوية النحوية و من ناحية الضبط (اقتباس مباشر) و عموما يوضع الاقتباس بين مزدوجتين " " و تجنب الاشارة اليه في الهامش، اما اذا كانت الفكرة مقتبسة ،او اعيدت صياغتها بأسلوب الباحث تكفي الاشارة الى المرجع مع ذكر كلمة "بتصرف" دون وضع النص بين مزدوجتين و هذا ما يسمى بالاقتباس الغير مباشر.

❖ الهامش: هو ذلك لجزء الذي يترك في اسفل الصفحة و يكون ترقيم الاحالات متتال في كامل البحث او متتال حسب الفصول او مستقلا في كل صفحة ؟، و تستخدم الهوامش بغرض:

- الاشارة الى المصدر او المرجع المقتبس منه؛
- شرح مصطلح او علاقة او فكرة او تعريف ورد في النص؛
- اشارة لصفحة سابقة في البحث .

✓ توجد عدة اساليب لتدوين المراجع في الهامش اشهرها أسلوب هارفارد في الاستشهاد و أسلوب شيكاغو للاستشهاد (فانكوفر)

✚ فأسلوب هارفارد فيتركز على إلغاء فكرة التهميش الكامل للمصدر واو المرجع في أسفل الصفحة و الإكتفاء فقط بتسجيل المعلومات الأساسية داخل نص البحث على هذا النحو

- (لقب المؤلف،السنة،الصفحة)
- اذا كان للمؤلف عدة كتب يدون (لقب،عنوان المرجع،السنة،الصفحة)
- اذا كان للمرجع عدة مؤلفين يدون كالتالي (لقب المؤلف الأول و آخرون،السنة،الصفحة)

على الطالب اختيار اسلوب التهميش المناسب له ،ما لم يفرض عليه اسلوب

✚ اما اسلوب فانكوفر يستدل بكل مرجع داخل النص برقم تسلسلي على ان يعاد تدوين هذا الرقم بالهامش و تضمينه معلومات المرجع(الاسم الكامل للمؤلف،العنوان،رقم الطبعة،دار النشر،المدينة،البلد،سنة النشر،الصفحة او الصفحات)مثال:

15-ذوقان عبيدات ،البحث العلمي(مفهومه،ادواته،اساسليه)،مكتبة الشقري،الرياض،المملكة العربية السعودية،2006 ص.ص25-28

التهميش من مصادر مذكورة داخل مراجع أخرى:يمكن للطالب عند عدم تمكنه من الاطلاع على المصدر الاساسي صاحب الفكرة ،ووجد المعلومة في مصدر آخر يشير الى المصدر صاحب الفكرة ،فانه يمكن ان يهمش لصاحب الفكرة مباشرة ،مع ضرورة الاشارة الى المصدر الذي نقلت منه المعلومة على النحو التالي:

ذكر المصدر صاحب الفكرة، نقلا عن:المصدر المنقول عنه.

مثال:

كيفية تدوين المصادر و المراجع باسلوب فانكوفر:

■ الكتب:

المؤلف او المؤلفين،عنوان الكتاب بخط ثخين،رقم الجزء ان وجد،الطبعة ان وجدت،الناشر،بلد النشر،سنة النشر،الصفحة او الصفحات

مثل: محمد عبيدات ،محمد ابو نصار & عقلة مبيضين،منهجية البحث العلمي-القواعد و المراحل و التطبيقات-،الطبعة الثانية،دار وائل للطباعة و النشر،عمان 1999،ص.ص28-30

■ البحوث الجامعية:

الباحث،عنوان البحث بخط ثخين،مذكرة ماجستير او ماست راو دكتوراه غير منشورة ،اسم الجامعة ،مكان الجامعة،السنة ،الصفحة

■ المقال :

صاحب المقال ،عنوان المقال،اسم الدورية بخط ثخين،مكان الصدور،العدد،التاريخ، الصفحة او الصفحات

■ وقائع التظاهرات العلمية (المؤتمرات،الملتقيات،ايام دراسية)

اسم المتدخل،عنوان المداخلة ،اسم التظاهرة بخط ثخين،مكان و تاريخ الانعقاد، الصفحة او الصفحات

■ المقابلات الشفوية:

لقب و اسم المقابل،الجهة التي يعمل بها،موضوع المقابلة بخط ثخين،المكان،التاريخ و يضاف بين قوسين (مقابلة شخصية)

■ القرارات ،القوانين،المراسيم:

جهة الاصدار،عنوان المصدر بخط ثخين،رقم الاصدار،الدولة،تاريخ الاصدار،صفحة

■ الانترنت:

المؤلف او الهيئة المالكة للموقع،عنوان الموضوع ،الصفحة،تاريخ التصفح،عنوان الموقع في الانترنت كاملا.

اذا كانت عبارة عن احصائيات حملت عبر موقع رسمي يكون التدوين في الهامش بالشكل: **الموقع**،تاريخ التصفح

■ ملاحظات:

- اذا كانت السنة مجهولة ،يجب الاشارة الى ذلك؛
- اذا كان المرجع مترجم ،فيجب ادراج المترجم او المترجمين مباشرة بعد عنوان المرجع ،ثم بقية المعلومات.

 **علامات الضبط:** هي ذات دلالات مهمة على معان مقصودة و على الطالب ان يهتم جيدا بهذه العلامات من بينها:

- **النقطة: (.)** تستخدم في نهاية الجملة تامة المعنى
- **النقطتان المترادفتان: (:)** تستخدم في الحالات التالية:
 - بعد التفريع و العناوين الفرعية و الجانبية؛
 - بين الاقسام و الانواع ؛
 - بعد كلمة مثل ،و بعد الكلام المقول او المنقول.

- النقط الأفقية(...) تستخدم في الحالات التالية:
 - توضع في بداية الاقتباس و نهايةة ؛
 - عوضا عن كلمة الخ.
- الفاصلة: (،) تستخدم:
 - فصل الجمل بعضها البعض
 - الفصل بين العناصر المعددة ،
 - حين تدون المصادر و المراجع .
- الفاصلة المنقوطة: (؛) تستخدم:
 - القوائم العمودية او الأفقية على ان تنتهي آخر عبارة في القائمة بالنقطة.
- الشرطة: (-) تستخدم:
 - بعد العدد في العنوان؛
 - في اول السطر في حالة التعداد بالارقام؛
 - قبل المعدودات غير المرقمة بدأت بها الاسطر (الحالة هذه)؛
 - بين ارقام صفحات المرجع في حالة تتابعها(ص.ص x-y).

نماذج البحث العلمي

1- **تقرير تربص:** هو عبارة عن تمرن مهني للطالب يساعده في الربط بين النظري و التطبيقي ليكون مستعدا للاندماج في الشغل عندما يحصل على الشهادة جامعية، يتمحور التقرير حول دراسة حالة بمؤسسة معينة على المستوى الجزئي، و الهدف منه هو التمكن من المعارف الاكاديمية التي حصلها الطالب في مشواره الدراسي، حيث ان الطالب يدرك حقيقة ما درسه و تلقاه من علوم، عندما يختار مجالا محددًا ليتوسع فيه بانجاز تقرير تربص ويحتوي على اشكالية جزئية تتعلق باحد وظائف المؤسسة فالطالب ملزم بتقديم حل تصوري للمشكل المطروح بعد التشخيص الدقيق و هو يشبه مذكرة التخرج و عدد صفحاته يتراوح بين 20-40 صفحة. و التقرير لا يتطلب التميز و الحداثة و الاصاله بل يكفي ان ينجز بالصرامة العلمية.

• يسمح التقرير للمتربص بالتمكن من:

1. الحصول على معلومات حول قطاع اقتصادي معين
 2. معرفة شمولية حول مؤسسة معينة هيكلتها و نشاطها
 3. معرفة معمقة باحدي وظائف مؤسسة التربص
 4. التمكن من التقنيات المستخدمة بالوظيفة
 5. تحليل نقد و تلخيص المعلومات المحصل عليها
 6. تحديد التصور المتوصل اليه و مقارنته بالموجود
 7. ابلاغ النتائج المتوصل اليها و مقارنته بالموجود
 8. ابلاغ النتائج المتوصل اليها كتابيا (التقرير)
 9. تطوير روح المبادرة الابداع التعاون الانضباط
 10. في نهاية التربص يجب على الطالب ان يكون قادرا على مغرفة مدى استفادته من التربص؟ و ما هي آثار التربص على مشروع مساره الوظيفي مستقبلا؟
- يتركب تقرير التربص من عدة أجزاء وأقسام تتكامل في مجموعها في هيكل بناء البحث العلمي المعد، وأجزاؤه هي:

• **العنوان:** عنوان البحث العلمي، هو عنوان ودليل الموضوع أو المشكلة أو الفكرة محل الدراسة والبحث، ويشتمل ويدل على كافة عناصر وأجزاء ومقدمات وتفاصيل البحث، بصورة واضحة دقيقة شاملة ودالة يخضع اختيار العنوان لعدة ضوابط وأحكام موضوعية وشكلية ومنهجية، لعل أبرزها ما يلي:

✓ الدقة والوضوح

✓ الإيجاز بدون إخلال بعيدا عن الإطالة المملة

✓ أن يدل على المحتوى

✓ الحداثة والتفرد وإثارة الاهتمام

● المقدمة: تشكل المقدمة مدخلا وجيز لموضوع التقرير يبين من خلاله المتربص الجانب العام من الموضوع سبب اختيار التريض في هذا القطاع الاقتصادي عن غيره ولم تم الاختيار على هذه المؤسسة بالذات، ثم يبين المهمة المطلوبة انجازها في هذا التريض، ثم يتطرق لاهميه الموضوع بالنسبة لتكوينه (لماذا؟)، ثم يحدد الفترة الزمنية و المكانية للدراسة (متى؟، و اين؟) و بالنسبة لتقرير التخرج يتم زيادة على ذلك التطرق الى الغاية من التقرير (اشكالية موضوع التريض الممثلة في سؤال واحد بسيط) يجمع يسن متغرين على الاكثر، على ان تتبع الاشكالية بطريقة جمع المعلومات (الملاحظة،المقابلة،الاستيانه...) و الادوات المستخدمة في المعالجة (كيف؟)

✓ يتطرق الطالب في المقدمة ايضا طبيعة المنهج المستخدم و هو عادة ما يرتبط ب "المنهج التجريبي"، الذي يعتمد على الدراسة الميدانية بهدف الالمام بالظاهرة، و تحتم المقدمة بغرض خطة التقرير بصفة موجزة، ثم ذكر اهم الصعوبات التي اعترضت المتربص

● **المتن أو الجذع الرئيس للبحث: وهو الجزء الأكبر والأهم والحيوي في البحث العلمي،** لأنه يتضمن كافة الأقسام والأفكار والعناوين والحقائق الأساسية والفرعية التي يتكون منها موضوع البحث العلمي. كما يشتمل على كافة مقومات صياغة وتحرير البحث من مناهج وطرق البحث، وأسلوب الكتابة والتحرير والصياغة، وقوانين الاقتباس، وقواعد الإسناد وقواعد توثيق الهوامش، والأمانة العلمية، والإبداع والابتكار، وشخصية الباحث. كما يشتمل على كافة عمليات المناقشة والتحليل والتركيب لجوانب الموضوع. و ينقسم بالشكل التالي:

الفصل الاول:دراسة الموجد

يقدم المتربص في المبحث الاول المؤسسة محل الدراسة

نبذة تاريخية

المبحث الثاني:نفايل المصلحة المرتبطة بالوظيفة

الفصل الثاني:الدراسة التصورية

الموجود (تقديم المؤسسة،تقديم المصلحة)

معالحة المشكل المطروح باسلوب اكايمي

و تكمن الدراسة التصورية (الطريقة و الادوات،التنفيذ) فيما يلي:

- يقدم المؤسسة محل الدراسة حيث يجب التطرق الى نبذة تاريخية حول المؤسسة تشمل الاسم الكامل للمؤسسة و الى اختصاراتها،طبيعتها القانونية،تاريخ انشائها،و مكان تواجد مقرها الرئيسي،و رقم المرسوم انشائها ان كانتعمومية،وكل معلومة من شأنها التعرف على المؤسسةك:تصنيفها(كبيرة،متوسطة، صغيرة)،راس مالها،تنظيمها الاداري،توزعها الجغرافي(فروعها) قطاعها الاقتصادي ،نشاطها،توزع الموظفين(العمر،الجنس،المؤهلات...) اهم شركائها(الموردين،الزبائن،المنافسين...) تطور رقم اعمال المؤسسة مشاريعها المستقبلية،هدفها التنموي على المستوى الاقتصادي،عنوان موقعها الالكتروني.
- يقدم المتربص ايضا المصلحة المرتبطة بوظيفة المدروسة، و يذكر بايجاز الطريقة التي سوف يعتمدها في الوصول الى حل المشكل،ثم الادوات التي سوف يستخدمها لتحقيق الحل من جانبه التنظيمي و التقني خصوصا فيما يتعلق بما ينجز،و في مبحث لاحق ينفذ الطالب تصوره للحل المقترح،وفقا للطريقة و الادوات التي استعرضها،ووفقا لما بحوزته من معطيات مجمعة و المستعرضة في الفصل الاول .

● الخاتمة: رؤية المتربص

● المراجع و المصادر:وثائق و المستندات و التقارير التي اعتمدها

- **ملاحق:** غالبا ما تحتوي البحوث العلمية على ملاحق أو ملحق يتضمن الوثائق الرسمية أو القانونية التي اعتمد عليها الباحث، واستغل مادتها في بحثه، أو تتضمن وثائق تاريخية، أو صور حية أو أدلة وعينات، فإذا تضمن البحث ملحقا فإنه يعتبر جزء من البحث

- **الفهرس:** المقصود بفهرسة موضوعات وعناوين البحث العلمي، هو إقامة دليل ومرشد في نهاية البحث يبين أهم العناوين الأساسية والفرعية وفقا لتقسيمات خطة البحث، وأرقام الصفحات التي تحتويها، ليتمكن الاسترشاد به بطريقة عملية سهلة ومنظمة. ويحتوي فهرس العناوين والتقسيمات الأساسية والفرعية للبحث وأرقام صفحاتها.

● نماذج الواجهة لأنواع البحث العلمية (تقرير التربص، مذكرة الماستر)

- النماذج اللاحقة هي نماذج متعارف عليها في أغلب الجامعات الجزائرية، و سنعرض الشكليات الخاصة بالواجهة تقرير تربص و مذكرة الماستر:

شكل رقم 05: نموذج الواجهة لتقرير التربص

المركز الجامعي أحمد زبانة بـغليزان - الجزائر -
معهد العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير
قسم العلوم الإقتصادية

تقرير تربص مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في العلوم الإقتصادية
تخصص إقتصاد و تسيير مؤسسات

موضوع التقرير:

كتابة عنوان الموضوع

و مكان التربص

إشراف الأستاذ:

إعداد الطلبة:

السنة الجامعية: 2018/2019

الشكل رقم 06: نموذج الواجهة لمذكرة الماستر

المركز الجامعي أحمد زبانة بعليزان – الجزائر -
معهد العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير
قسم العلوم الإقتصادية

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في العلوم الإقتصادية
تخصص: إقتصاد نقدي و بنكي

بعنوان:

العنوان الرئيسي للمذكرة

العنوان الثانوي للمذكرة

من إعداد الطالب:.....
نوقشت و أجازت علنا بتاريخ:.....

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الاسم و اللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	العضوية
.....			رئيسا
.....			مقررا
.....			مناقشا

السنة الجامعية : 2018/2019

- 2- **مذكرة الماستر وفق طريقة IMRAD:** لتفادي الالتباس و الحشو، رأى الكثير من المهتمين بالمنهجية، بضرورة اعتماد أسلوب علمي ممنهج واضح يعتمد عليه الباحث في إعداد بحثه. هذا الأسلوب المنهجي لا يعتمد على إستنساخ ما كتب لدى الآخرين لتشكيل الجزء الأتقى في المذكرة، بل أنه يعطي إهتماما أكبر لمساهمة الباحث، و لذلك لا تقاس أهمية البحث العلمي ولا تقييم على أساس الحجم (عدد الصفحات)، و كذلك التوازن غير مطلوب، و لكنه مرغوب، فالأهم هو الوصول إلى هدف البحث بخطوات صحيحة ممنهجة، حيث يجب ألا تقل المساهمة الشخصية عن نسبة 80% في المذكرة (شاملة الدراسات السابقة و القسم التطبيقي)، و تبقى نسبة 20% مخصصة للدراسة الببليوغرافية النظرية. و بخصوص عدد الصفحات المحتملة، نذكر بما ورد في مستويات البحث العلمي أعلاه، حيث حدد عدد الصفحات بين 60-90 صفحة بالنسبة لبحوث الماستر²¹.
- يمثل المصطلح الأحرف الأولى لكلمة **IMRAD** من الكلمات المقدمة (INTRODUCTION)، الأدوات (METHODS)، النتائج (RESULTS)، و (AND)، المناقشة (DISCUSSION). توضح المقدمة حدود وهدف الدراسة في ظل المعرفي للموضوع، بالنسبة للأدوات و الأساليب تصف الدراسة، و يشرح الباحث في قسم المناقشة النتائج و يقدم اقتراحات لتوجهات البحث المستقبلية.
- يشير المصطلح **IMRAD** إلى نموذج أو نمط أكثر من الكلمات المختصرة المكونة له. فقط تم اعتماد هذا المصطلح المعياري من طرف المعهد القومي الأمريكي للمعايير (ANSI) سنة 1972 وفي سنة 1979 (ANSI1979) أصبح اختيار معظم المجالات البحثية²².
- و استخدام هذا الأسلوب، يعتبر الأكثر منطقية، و سهولة، و تسلسلا من الطرق الأخرى الكلاسيكية، فهي تتميز بوضوح أقسامها. و سنورد مخطط تقسيم و تنظيم المذكره أدناه، في شكل مبسط للغاية، و يمكن أن يكون أكثر تفريعا حسب متطلبات الموضوع و التخصص، و يمكن أيضا أن تختلف تسميات الفصول و المباحث؛ و الأكيد أن مخطط تقسيم مذكرة الماستر بالشكل التالي:

²¹ إبراهيم بختي، "الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية (المذكرة، الأطروحة، التقرير، المقال)، وفق طريقة الـ "IMRAD"، جامعة ورقلة، 2014-2015، ص 80

²²https://dtmis.spbstu.ru › files › imrad_format consulted page 10/10/2018

الشكل رقم 06: مخطط تقسيم مذكرة الماستر حسب طريقة IMRAD

-	الغلاف الخارجي العلوي (سميك).
-	ورقة ببضاء.
-	الغلاف الداخلي.
-	الإهداء.
-	الشكر.
-	الملخص.
-	قائمة المحتويات.
-	قائمة الجداول.
-	قائمة الأشكال.
-	قائمة الملاحق.
-	قائمة الاختصارات والرموز.
-	المقدمة.
-	الفصل الأول : مراجعة الأدبيات.
■	المبحث الأول : الإطار النظري.
■	المبحث الثاني : الدراسات السابقة.
-	الفصل الثاني : الدراسة الميدانية.
■	المبحث الأول : الطريقة والأدوات.
■	المبحث الثاني : النتائج والمناقشة.
-	الخاتمة.
-	المراجع.
-	الملاحق.
-	الفهرس.
-	ورقة ببضاء.
-	الغلاف الخارجي السفلي.

بالنسبة للعناصر السابقة تم تناولها في الاوراق التمهيدية للبحث العلمي، يبقى نوضح محتوى الفصول الخاصة بهذه الطريقة²³:

-الفصل الأول : ويمثل الأدبيات النظرية و التطبيقية للبحث و يقدر ب % 61 من المذكرة.و هنا نميز بين حالتين في تقسيم المباحث:

1- إذا كان البحث يحتوي متغير واحد (الدراسة وصفية)

²³ نموذج اعداد مكرة تخرج ماستر وفق طريقة IMRAD، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجبالي بونعامة خميس مليانة، 2016/2017 ص ص 7-9 الموقع: fsec-sg.univ-km.dz › files › IMRAD › Memoire_IMRAD تاريخ التصفح 2018/11/10

فهنا ينقسم الفصل الأول الى مبحثين حيث يتناول المبحث الأول الأساس النظري للموضوع ، و تحليل ما له علاقة مباشرة بالجزء التطبيقي ، أما المبحث الثاني فيتضمن الدراسات السابقة للبحث و القيمة المضافة لموضوع البحث الحالي ، كما يلي:

-الفصل الأول : الأدبيات النظرية و التطبيقية

✓ المبحث الأول : الأدبيات النظرية (تتضمن المفاهيم النظرية الأساسية لموضوع البحث)

✓ المبحث الثاني : الأدبيات التطبيقية (تتضمن الدراسات السابقة و القيمة المضافة للبحث)

2- إذا كان البحث يحتوي أكثر من متغير:

و هنا ينقسم الفصل الأول الى ثلاث مباحث ، حيث يتناول المبحث الأول الأساس النظري للموضوع أي المفاهيم المتعلقة بمتغيرات البحث ، و يتطرق المبحث الثاني الى العلاقة بين المتغيرات بينما المبحث الثالث فيخصص للدراسات السابقة و القيمة المضافة للبحث مقارنة بالدراسات السابقة كما يلي:

✓ المبحث الأول : الأدبيات النظرية (تتضمن المفاهيم النظرية لمتغيرات البحث)

✓ المبحث الثاني : العلاقة بين متغيرات البحث من الناحية النظرية.

✓ المبحث الثالث : الأدبيات التطبيقية (تتضمن الدراسات السابقة و القيمة المضافة للبحث).

و يشترط في الدراسات السابقة أن تشمل الدراسات و المدارس و النظريات الأولى التي تناولت موضوع البحث، بالإضافة الى المقالات و الأبحاث العلمية المحكمة المنشورة و غير المنشورة و ترتب حسب تسلسلها الزمني.

-**خلاصة الفصل الأول :** يذكر فيها الطالب أهم الاستنتاجات والآراء التي توصل اليها في الفصل الأول ، ثم يمهد بذلك الى الفصل الثاني.

-**الفصل الثاني :** و يمثل الدراسة الميدانية ، يشتمل على مبحثين أساسيين و يقدر ب % 01 من المذكرة، وهنا نميز بين حالتين في الدراسة الميدانية.

1- إذا كانت الدراسة الميدانية تعتمد على الاستبيان أو جمع احصائيات و تحليلها: يكون تقسيم الفصل الثاني كما يلي:

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية			
المبحث الثاني		المبحث الأول	
- عرض النتائج بشكل منظم ومتسلسل - استخدام الوسائل التوضيحية كالجداول والاشكال	النتائج	- اختيار مجتمع وعينة الدراسة	الطريقة
		- تحديد المتغيرات، قياسها، طريقة جمعها - تلخيص المعطيات المجمعة	
- تفسير وتحليل وتعديل المخرجات - ربط النتائج بالفرضيات ومقارنتها - التوصل الى الاستنتاجات و	المناقشة	- الادوات المستخدمة في الجمع	الادوات
		- الادوات الاحصائية المستخدمة - البرامج المستخدمة في	

معالجة المعطيات		الحلول
-----------------	--	--------

في حالة الاستبيان يذكر الطالب أداة الدراسة (الاستبانة) في أدوات الدراسة الميدانية.
2- إذا كانت الدراسة الميدانية عبارة عن تربص قصير الأجل أو دراسة حالة في مؤسسة اقتصادية: في هذه الحالة يكون تقسيم الفصل الثاني كما يلي:

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	
المبحث الأول: المؤسسة وقطاعها الاقتصادي	المبحث الثاني: العمل على موضوع البحث
- القطاع الاقتصادي (تاريخ وتطور القطاع) - المؤسسة (المؤسسة وقطاعها/بطاقة تعريفية) - تحديد منصب العمل (المصلحة و القسم) - اثناء التربص - ظروف العمل - تنظيم العمل في المصلحة (المصلحة، القسم، توزيع المسؤوليات والمهام) - المحيط الاجتماعي للعمل (العلاقات الاجتماعية) - نوعية الاتصال الداخلي	- اسقاط الدراسة النظرية على الواقع التطبيقي في المؤسسة؛ - التحليل والوصف باستخدام مختلف ادوات البحث العلمي - محاولة الاجابة على التساؤلات المطروحة في الاشكالية - تقديم الاقتراحات
التقييم الشخصي: وهو ملخص او استنتاج للدراسة الميدانية في صفحة او صفحتين يحتوي ما يلي:	
- ابراز المهارات والمعارف المكتسبة - الصعوبات المصادفة في الدراسة الميدانية	

اجزاء البحث العلمي وفق نموذج IMRAD: يتكون الفصل عموما من مباحث، مطالب وفروع وأحيانا أجزاء من الفروع، و جميع هذا يدمج تحت هيكل:

- ✓ تمهيد: و هو مدخل للفصل يبين فيه موضوع الفصل و هدفه؛
- ✓ المحتوى: جوهر الموضوع؛
- ✓ خلاصة الفصل: عرض موجز لأهم ما ورد من استنتاجات و آراء، و في نفس الوقت تمهد للفصل الموالي، كوسيلة ربط ما بين الفصل الحالي و الفصل الموالي.

و هكذا يتكرر من فصل الى آخر، و يفضل أن يسبق كل فصل صفحة بيضاء بها عنوان الفصل فقط بخط مميز بارزو ثخين، دون تسجيل الترقيم، بالرغم من احتسابه في العدد²⁴.

²⁴إبراهيم بختي، "مرجع سبق ذكره ص ص 75-80

اعتبارات المناقشة:

أول ما يجب ان تفهمه هو ان هدف هذا الاجتماع هو انت، لتعرض على الجميع كيف كان أداؤك **جيدا** في إجراء بحث دراستك، وإعداد مذكرتك، إضافة إلى ذلك يجب أن يكون هناك مناخ حلقة دراسية حيث تقوم بتبادل الأفكار بكل وضوح، أنت أكثر الناس معرفة في هذا الاجتماع عندما يتعلق الامر بموضوعك.

أعضاء اللجنة جاؤوا ليسمعوا منك و يساعدوك لتفهم بصورة أفضل البحث الذي وظفت له نفسك خلال الاشهر الماضية، فهدف اعضاء اللجنة هو مساعدتك لإكمال متطلبات درجتك العلمية، بالطبع هناك بعض النصائح التالية²⁵:

- حاول حضور بعض المناقشات و حاول التركيز على التفاعل الذي يحدث اثناء المناقشة؛
- إبحث فرصة لمناقشة الموضوع مع أصدقائك و زملائك، و أصغ باهتمام لأسئلتهم، وانظر اذا كنت تستطيع تقديم بحثك بصورة واضحة و متماسكة؛
- يجب ان تعمل بالتوافق مع المشرف و العمل عل ارضائه من الناحية العلمية ؛
- يجب أن تنظر الى مؤطرك كحليف لك ، حاول جعل الدفاع يبدو و كأنه مجهود فريق عمل؛
- لا تبدو دفاعيا فقد يبدو دفاعك مشوشا؛
- على كل حال أعضاء اللجنة قد يكون لديهم منظور جديد و بعض الافكار الجيدة، ربما تكون هناك طرق سهلة للتعامل مع الافكار الجديدة مثل مدح عضو اللجنة الذي قدم لك الفكرة: "شكرا لك على فكرتك، ساعطيها الكثير من الاهتمام" بذلك قد تكون قد تمكنت من ابطال موقف قابل للانفجار و لم تضع نفسك أو عضو اللجنة في زاوية ضيقة ؛
- حاول تحضير نموذج العرض و تقوم بعرضه امام اصدقائك و راعي الوقت الممنوح في اللجنة و الذي يكون من 15 الى 20 كحد اقصى، ومن الاحسن ان يكون شفهيًا، لتعكس امام اللجنة انك متمكن من بحثك.

مراحل لعرض المذكرة: يستخدم لعرض المذكرة باستخدام تطبيقات العرض الحاسوبي برنامج **POWERPOINT** المرتبطة بجهاز العرض الحائطي المتعدد الوسائط. تمر بعدة مراحل و

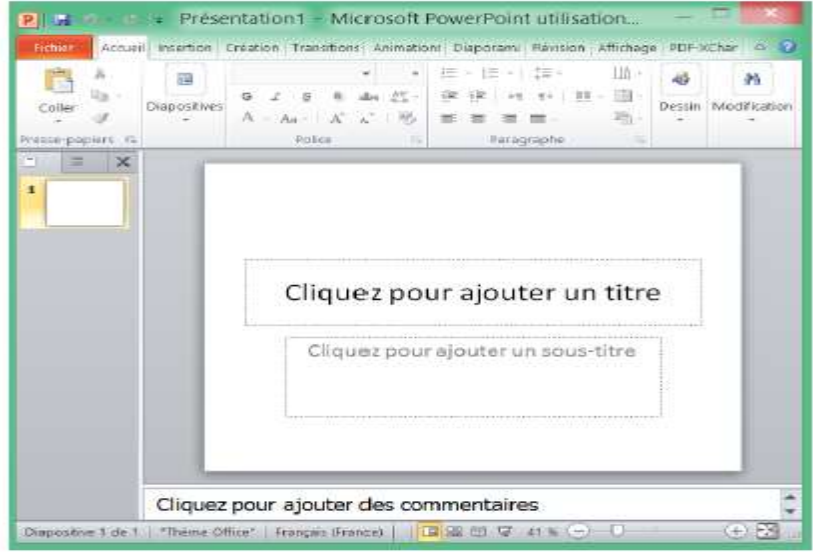
هي :

المرحلة الاولى:تنفيذ التطبيق على اليقونة الخاصة بالبرنامج²⁶

²⁵ اس جوزيف ليفين، ترجمة عمر عبد الجبار محمد احمد، دليل كتابة الاطروحة و الدفاع عنها في المناقشة، ص 19-21 بتصرف

الموقع: www.pdfactory.com بتاريخ 2015/10/24

²⁶ إبراهيم بختي، مرجع سبق ذكره . ص 95-101



المرحلة الثانية: يفترض في هذه المرحلة اتباع الخطوات التالية:

- الوضوح في الاشكالية؛
- الايجاز في العرض؛
- التسلسل في الافكار منطقيا؛
- جذب الانتباه و يقرأ على بعد مترين؛
- محفزا على المتابعة؛
- لا يحتاج الى شرح؛
- قادرا على ايصال رساله لقارئه في مدة زمنية تقدر بين 30 ثانية و خمسة دقائق؛
- استخدام اللغة المصورة، بالجمع بين النص المختصر، الجداول و الاشكال البيانية؛
- البساطة و الوضوح في التصميم و بالوان فاتحة و خط غامق و بارز.

و يجب ان يتكون من الاقسام التالية:

- 1- التمهيد و يضم:
 - الهدف
 - الفرضيات
 - المنهجية
 - حدود الدراسة (المكانية و الزمانية)
 - 2- طريقة جمع البيانات (طريقة و برنامج المعالجة)
 - 3- النتائج و المناقشة (اهم النتائج المتوصل اليها مع دعمها بالاشكال التوضيحية)
- المرحلة الرابعة: حفظ الملصق بصيغة سالفة الذكر فالصيغة الاولى هامة في حالة التعديل،

ملاحظة:تفاديا لانقطاع الكهرباء يفضل استخدام نفس شرائح العرض الالكترونية في تصميم ملصق للعرض .